

# تحرك عاجل

## اعتقال ناشط سياسي بسبب خطاب ألقاه

اعتقل الناشط السياسي إبراهيم شريف، واتهم لممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير في كلمة ألقاها في تجمع عام. وهو بهذا من سجناء الرأي.

في 28 يوليو/ تموز تم احضار الناشط السياسي إبراهيم شريف إلى النيابة العامة للتحقيق معه في وجود محاميه. وقد طلب محاميه إطلاق سراحه بكفالة، لكن النيابة رفضت ذلك وأمرت باستمرار احتجازهم لمدة 15 يوماً أخرى. وهو محتجز في مركز شرطة الحالة في محافظة المحرق، إلى الشمال من العاصمة المنامة. وهو سجين رأي اعتقل لمجرد ممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير.

وكان إبراهيم شريف قد اعتقل في منزله في 12 يوليو/ تموز في الساعة الثانية والنصف صباحاً، واقتيد إلى إدارة التحقيقات الجنائية، حيث تم استجوابه حول الخطاب الذي ألقاه في تجمع عام في 10 يوليو/ تموز وحس على ذمة التحقيق لمدة 48 ساعة. وفي 13 يوليو/ تموز حققت النيابة العامة مع إبراهيم شريف، بتهمة " التحريض على الكراهية وازدراء النظام " و " التحريض على قلب نظام الحكم بالقوة وبوسائل غير مشروعة"، بموجب المادتين 165 و 160 من قانون العقوبات البحريني. وقد نفى إبراهيم شريف هذه الاتهامات. وأمرت النيابة باحتجازه لمدة 15 يوماً لمزيد من التحقيق.

وكان إبراهيم شريف قد سجن لمدة خمس سنوات في 2011، هو و 12 من نشطاء المعارضة البارزين الذين سجنوا لمدة تتراوح بين خمس سنوات والسجن مدى الحياة بعد محاكمة غير عادلة، لأنهم قتلوا احتجاجات سلمية واسعة النطاق ومناهضة للحكومة. وأطلق سراح إبراهيم شريف في 19 يونيو/ حزيران 2015 بموجب عفو ملكي. أما النشطاء الآخرون الاثنا عشر فيقضون حالياً عقوبتهم في سجن جو.

يرجى الكتابة فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية:

- مطالبة السلطات البحرينية بالإفراج عن إبراهيم شريف فوراً ودون قيد أو شرط، حيث أنه معتقل لمجرد ممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير.
- لحثها على دعم الحق في حرية التعبير و إلغاء القوانين التي تجرم الممارسة السلمية للحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع.

**يرجى إرسال المناشدات قبل 11 سبتمبر/ أيلول 2015 ألى:**

الملك

الشيخ حمد بن عيسى الخليفة

ديوان جلالة الملك

ص. ب. 555

قصر الرفاع، المنامة، البحرين

فاكس: +973 1766 4587 ( كرر المحاولة)

صيغة المخاطبة: صاحب الجلالة

وزير الداخلية

الشيخ راشد بن عبدالله الخليفة

وزارة الداخلية

ص. ب. 13، المنامة، البحرين

+973 1723 2661 فاكس:

البريد الإلكتروني: info@interior.gov.bh

صيغة المخاطبة: معالي الوزير

كما ترسل نسخ إلى:

وزير العدل والشؤون الإسلامية  
الشيخ خالد بن علي بن عبد الله الخليفة  
وزارة العدل والشؤون الإسلامية  
ص. ب. 450، المنامة، البحرين  
فاكس: +973 1753 1284

تويتر: @Khaled\_Bin\_Ali  
البريد الإلكتروني [minister@justice.gov.bh](mailto:minister@justice.gov.bh)

صيغة المخاطبة: معالي الوزير

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:  
الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني صيغة المخاطبة  
المخاطبة  
نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

# تحرك عاجل اعتقال ناشط سياسي بسبب خطاب ألقاه

## معلومات اضافية

إبراهيم شريف الأمين العام السابق لجمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد)، وهو حزب المعارضة العلماني السياسي في البحرين الذي يضم الناس من كل الجماعات الشيعية والسنية. في 10 يوليو/تموز ألقى إبراهيم خطابا في تجمع عام في الاحتفال السنوي للعزاء في حسام الحداد البالغ من العمر 16 عاما، الذي توفي في أغسطس/ آب 2012 بعد أن اطلقت شرطة مكافحة الشغب النار عليه. وفي كلمته، تحدث إبراهيم شريف حول الحاجة إلى التغيير في البحرين، وعن التزام المعارضة السياسية بنبذ العنف وحث الحكومة على إدخال إصلاحات اقتصادية رئيسية لتجنب المزيد من الإفلاس.

وكان البرلمان الأوروبي قد أصدر قرارا عن البحرين في اليوم السابق، رحب فيه بالإفراج عن إبراهيم شريف ودعا إلى الإفراج عن سجناء الرأي الآخرين.

بعثت منظمة العفو الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية الأخرى رسالة مشتركة إلى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في 16 يوليو/تموز، داعين إياه إلى إصدار قرار في الدورة 30 للمجلس يعرب فيه عن قلقه إزاء تحسينات في حالة حقوق الإنسان في البحرين والدعوة لإجرائها. وحثت الرسالة المجلس على أن يدرج في قراره مطالبة حكومة البحرين بالإفراج عن المتظاهرين والناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان المحتجزين أو المدانين لمجرد ممارستهم حقهم في التجمع السلمي وتكوين الجمعيات أو التعبير.

تحرك عاجل 168/15 رقم الوثيقة: MDE 11/2197/2015 تاريخ الإصدار: 31 يوليو/تموز 2015